

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله) المجلس الأول(.

محمد الشرافي

ومستعينة بالله عز وجل في قراءة كتاب الصيام من صحيح مسلم. رحمه الله. وقبل الكلام على الأحاديث التي مسلم رحمه الله نأخذ
مقدمة اولا يقول صيام رمضان هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:00:00

ثانيا جاء فرض القرآن فرض الصيام في القرآن والسنة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب عليكم الصيام
كما كتب على الدين من قبلكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بذل السهو على خمس - 00:00:20

وذكر منها وصوم وصوم رمضان. ثالثا فرض الصيام في السنة الثانية الهجرة في السنة الاولى ما صام ما فيه صيام ثم في السنة
الثانية فرض وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - 00:00:40

لأنه توفي في السنة في اول السنة الحادية عشرة. لا يمد لك رمضان الحادي عشر يعني العاشر بعد الفرض فصام تسع رمضانات
باجماع العلماء. رابعا كان فرض الصيام في اول الاسلام اليك الزاما؟ بل كان المستطيع مخيرا المستطيع كان - 00:01:00

وخيرا بين الصيام وهو افضل وبين الفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا. قال الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين.
وخامسا فضل صيام رمضان عظيم. قال صلى الله - 00:01:30

عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وسوف يأتيتنا في الأحاديث معنا ممنوع احتسابا. سادسا يجب
صوم رمضان على المسلم مكلف وهو العاق البالغ القادر المقيم - 00:01:50

الخالي من الموانع. المسلم. المكلف بإنقاذ البالغ. القادر المقيم الخالي من الموانع وهذا يختص بالنساء. الا تكون حائضا ولا نفساء ومن
المفترضات فسوف تأتيانا ان شاء الله تعالى ويأتيانا السنن شيئا فشيئا قراءة الحديث عن أبي هريرة عن أبي - 00:02:20

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان يعني اذا دخل رمضان كما في الرواية الثالثة آفهناك ثلاث ميزات - 00:02:50

تفتح ابواب الجنة والثانية تغلق ابواب النيران. والثالثة تصد الشياطين ففيه ان الجنة لها ابوابا ان الجنة لها ابواب وكذلك النار لها
ابواب وهذا التفتیح حقيقي تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصد الشياطين. والشياطين - 00:03:10

من الجن قال الله تعالى ان ابييس كان من الجن ففسقنا من ربها. لكن كل الشياطين لا تصد وايضا فانها لا تنتهي حركتها. فالذى يصد
منها المردة. كما جاء ذلك في رواية اخرى في غير الصحيح - 00:03:40

عند احمد والنسائي قال صلى الله عليه وسلم وتغل فيه مردة الشياطين والمردة هم العترة اقوياء ثم ايضا آمردة هؤلاء لا ينتهي
تأثيره لكنه يقل ولذلك لا زال الناس يفعلون المعاصي في رمضان. ولم يجدوا الكفار يتوبون في رمضان. يعني يسلمون. الشياطين
موجودة بل - 00:04:00

توجد معاصي من اهل الاسلام بل حتى من اهل الایمان. لكن مع هذا فلا شك بأن الناس يقبلون على الله عز وجل في رمضان كثيرا.
نعم. قال وحدثني حضرة ابن يحيى قال اخبرني - 00:04:30

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وفتحت ابواب
جهنم وزلزلت الشياطين المعنى واحد سلسلة يعني صفت يعني ربطت غلة نعم قال وحدثني - 00:04:50

والحلواني والحلواني قال حدتنا يعقوب قال حدثنا جميرا عمل صالح عن ابن شهاب قال حدثني نافع قال حدثني نافع عن أبي انس
ان أبي وحده أنه سمع هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله نعم - 00:05:20
قال الإمام مسلم رحمة الله بباب لا التبوب هذا النموي ايه وتقرأ بباب وتقضي وهو نفسه بباب باب صوم رمضان
لرؤيا الهمال والفك لرؤيا الهمال وانه الى - 00:05:50

في أوله أو آخره أكملت عدة شهر ثلاثة أيام. قال حدثني ابن يحيى قال قضت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان وقال لا تصوموا حتى تروا الأيام ولا تفطروا - 00:06:10
حتى ان اغمي عليكم فانظروا له. في هذا كيف نبدأ رمضان وكيف نختمه؟ وهو برؤيا الهمال فقوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهمال يعني هلال رمضان وذلك يكون في ليلة الثلاثة من شعبان في - 00:06:30
رأينا الهمال صار شعبان ثلاثة أيام فان لم نر الهمال فاننا نكمل عدة شعبان ثلاثة أيام اه كما سوف يأتي. طيب ومتى نفطر؟
قال ولا تفطروا حتى تروه. يعني حتى - 00:06:50

او هلال شوال هلال شوال. طيب فان لم نره فانا نكمل عدة رمضان ثلاثة أيام يوماً نعم. قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله عن نافع. عن ابن عمر - 00:07:10

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا كن معك ايه بالكارثة
صوموا يوميكم وافطروا يوميكم اي اغنى عليكم كبروا له ثلاثة. طيب هذا في - 00:07:30
زيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده هكذا. قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. يعني انه يكون تسع وعشرين يكون ثلاثة
ثلاثة ويكون تسع وعشرين. طيب. قوله فان اغمي عليكم فاقدروه فاقدروه له ثلاثة. اغمي عليكم بمعنى الرواية الاولى آفاقدروا
له. آآنعم - 00:07:50

فافقروا له بينات هذه الرواية. وان معنى اقدروا له اجعلوه ثلاثة أيام. ان يقدروا له ثلاثة أيام خلافاً لما قال بعض العلماء ان معنى
اقدروا له اي ضيقوا عليه. اخذ من قول الله تعالى - 00:08:20

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يضيق. فقال بعض العلماء اذا لم نرى الهمال فانه فانه لا تخدم
نحواً. الحالة الاولى ان نرى الهمال - 00:08:38

ترى الهمال يعني هلال رمضان وهذا واضح. الحالة الثانية ان يكون غيم او قدر فهنا الصواب انا لا نصوم. وان هذا
هو يوم الشك هذا هو يوم الشك وقد قال اه اسامة نعم بل قال نعم. قال من؟ عمار بن ياسر - 00:08:58
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. الحالة الثالثة ان يكون صحو ونتراءى الهمال فلا نراه. فلا
نراه فهنا لا نصوم. بل نكمل عدة شعبان ثلاثة أيام - 00:09:28

لان هذا هو الاصل والاصل انه لا لم يهل طيب وقولوا اذا فقولوا فان اغمي عليكم فافقروا له ثلاثة يعني اذا حصل غيم ولم نر الهمال
فاننا نفطر. نفطر ونكمel شعبان ثلاثة أيام. نعم. قال - 00:09:48

قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسلام الشهر هكذا وهكذا وهكذا قال فان الغضب عليكم نحو حديث النبي اسامة قال
وحدثنا عبيد الله بن سعيد. لا لا تقول قال حدثنا - 00:10:08

لا ابد تواصل انت الان تواصل كلام مسلم ما قال المسلم قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:10:28

الشهر هكذا وهكذا واقيلوا له ولم يقل ثلاثة. قوله صلى الله عليه وسلم شهر تسع وعشرون اي انه يكون تسع وعشرين.
وليس المراد ان العدد تسع وعشرون دائمًا. بالاصل ان الشهر ثلاثة أيام - 00:10:48

يكون تسع يكون تسع وعشرين. نعم. وهكذا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل علي نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بشار تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى - 00:11:08

نعم. وحدثني قال حدثنا بالشکر المفضل وهو ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم تسع وعشرون فإذا رأيت من خلال الرسوم وإذا رأيت موه فاقدروا فان ضم عليكم فاقدروا له. طيب قوله سبحانه - 00:11:28
فإذا رأيت من هلال فصوموا. هذا في القرآن ايضا قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومعنى شهد ان يرعى الهلال وقولهرأيت الهلال هل الخطاب هنا وجہ للامة؟ بمعنى اذا رآه - 00:11:58

احد من الامة صام الجميع؟ ام ان الخطاب وجہ لكل مرأة الهلال ومن في حکمه في الرؤية المسألة واضحة ولا لا؟ قوله اذا رأيت الهلال هل الخطاب وجہ الامة كلها فإذا رآه واحد من الامة وجب على الجميع في اقطار الارض الصوم. ام ان المراد - 00:12:18
قولهرأيت الخطاب لمن رآه ومن في حکمه. يعني في نفس المطالع الجواب خلاف قال بعض العلماء اذا رآه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. قالوا لأن الخطاب للامة اذا رأيت الهلال - 00:12:48

وقالوا ان هذا ايضا اجمع في في اتحاد المسلمين. فيصومون جميعا يفطرون جميعهم اقوى لهم. ولا شك ان هذا قول جيد. لكن الاجود منه والاقوى هو ان ان لكل اناس رؤيتهم. فمن رآه او كان في حکما رآه صام. ومن لم يره ولم - 00:13:08
بحکم من رآه لم يصم. وهكذا بالفطر. ويidel لذلك حدیث کریب كما سوف یأتینا فيما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه لم يأخذ برؤیة اهل الشام. وهذا من جهة الدلیل ومن جهة التعلیل - 00:13:38

کما افعل الناس يختلفون في الفطر اليومي. الناس يختلفون في الفطر اليوم فليختلفوا يقول في فطر والصوم الشهري الان مثلا اندونیسیا کم بینا وبينهم؟ اربع ساعات تقريبا هم يمسكون قبلنا يعني في في رمضان ويفطرون قبلنا. فهل نقول الجميع يفطر في أنحاء العالم إذا افطر اناس؟ الجواب لا - 00:13:58

بل حتى البلد الواحد نملك عندنا الشرقية يمسكون قبلنا يفطرون قبلنا مكة بالنسبة لنا في مصر نمسك قبلهم ونفطر قبلهم. فكذلك الشهر والفطر الشهري فلكل ليطمئن رؤيتهم فليکن يطمئن رؤيتهم. نعم وهذا هو الصواب. نعم. حدثني هرملة بن يحيى قال -

00:14:28

عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت موه تصوم واذا رأيت موه فاغفروا دینه - 00:14:58

نعم وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حتى اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار ابن وسيم ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول - 00:15:18

الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروا ولا تفطروا حتى تروه الا ایهم عليکم فانهم طيب قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروه کم اقل من يراه؟ هل - 00:15:38

قد يراه الناس كلهم؟ الجواب قطعا لا. کم يرى؟ نقول الاصل في جميع الشهور اثنان قال صلى الله عليه وسلم فإذا شهد شهдан فصوموا وافطروا. لكن قد ثبت ان دخول رمضان - 00:15:58

يثبت الواحد. قال ابن عمر رضي الله عنهمما ترى الناس الهلال. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه وهو کم؟ واحد. وهكذا في حدیث ابن عباس رضي الله عنهمما. قال جاء اعرابي الى النبي - 00:16:18

صلی الله علیه وسلم فقال اني رأیت الهلال فقال اتشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمد رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. بل قال الفقهاء انه يصوم برؤیة عدل ولو انشى. الاثنى - 00:16:38

هنا يعني المرأة في منزلة الرجل في الشهادة. وايضا هذا امر دیني. امر دیني يتعلق بالجميع وليس هناك مصلحة للكذب يبعد الكذب في هذه الحال. لكن اذا لم نتفق بالمخبر فاننا نثبت - 00:16:58

ولذلك يعني في بلادنا الحمد لله المملکة يعني المحاكم ليلة رمضان وليلة اه شوال مفتوحة بحيث من يعني شهد شهر يأتي ويطلق شهادته ثم تبلغ الجهات الرسمية تبلغ الجميع. نعم. حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا هارون ابن عبادة قال حدثنا زكرك يا ابو اسحاق - 00:17:18

قال حدثنا عن ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هذا نعم حدثني قال حدثنا حسن الاشيا قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ما اخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:17:48

وسلم يقول الشهر تسع وعشرون حدث انسى ابن عثمان قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي عن عبد الملك ابن عن مصاب ابن طلحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا - 00:18:18

وهكذا عشر وعشرون وتسعة. وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا شعبة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وكذا وهكذا وصدق بيديه - 00:18:38

مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى. قد يقول القائل كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرر شهر تسع وعشرون فقط. الجواب لا. لأن كون شهر ثلاثين هذا امر - 00:18:58

لكنه اراد ان يقرر ان الشهر يكون ايضا. وهذا الحديث آا اصله واحد لكن روایات مختلفة متعددة ومسلم رحمه الله يسوق الروایات لأن في بعضها اه زيادة فائدة نعم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه - 00:19:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرات وكسر الباب للثالثة قال واحسنه قال الشهر ثلاث وطبق كفيه ثلاث مرات. نعم. حدثنا ابو بكر قال - 00:19:48

قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال سمعت انه عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نكتب. الشهر هكذا وهكذا. وعقد الاقامة الثابتة - 00:20:08

شهر محاسبة وهكذا يعني وحدثني محمد ابن هاشم قال حدثنا ابن مهدي طيب قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية ما معنی امة امية؟ الجواب فسرهما بعده لا نكتب ولا نحسب. وانما - 00:20:38

اه نرى باعيننا وبابصارنا في الشهر بدون حساب. وقوله امة امية الامية منسوبة للام يعني فكاننا على ما ولدتنا امهاتنا وهل هذه مدحه ام مذمة؟ هل الامية مدحه ام مذمة؟ قل اما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فهي - 00:21:08

مدحه مدحه لانه لم يتعلم ولكن الله علمه وهذا من دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كنت تتلو من كتاب ولا تخطه بيمنيه اذا - 00:21:38

المبطلون. يعني اذا لو كنت تكتب او تخط بيمنيك ارتات المبطيون يعني شكوا وصار لهم قوة في شکهم لكن ما تعلمت عند احد. وهذا معنی قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى. معنی ضالا - 00:21:58

لا تعلم شيئا طيب لكن هل آا هذا المدحه ايضا تنطبق على الامة يقول اما الاولئ الذين كانوا يحفظون فهم كذلك. فما كانوا يكتبون. ما كانوا يكتبون وانما كانوا يحفظون - 00:22:18

وقد فاقوا غيرهم في العلم. هذی مدحه لهم. حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول ليس احد اکثر مني حدثنا ما عدا عبد الله بن عمرو. فانه كان يكتب ولا اكتب. ابو هريرة هو اکثر - 00:22:38

صحابه رضي عن رواية قال العلماء انه روى خمسة الاف وثلاث مئة واربع وسبعين حديثا كلها ما كان يكتب ابدا ويحفظه. ويحدث بها وكان يسهر بالليل يراجعها في كتابه؟ يقول لا بدون كتاب يستذكرها. ولذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام - 00:22:58

لانه كان يسهر في تردید الحديث. طيب ولكن مع هذا اه يعني نقول التعلم التعلم هذا مدحه ولذلك اول كلمة في القرآن ما هي؟ اقرأ وايضا القلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم - 00:23:28 فهذا حدث على العلم هذا حيث دعاء العلم. ولكن مما يؤسف له الان ان الناس كثرت عندهم تعلم النظر ولكن الفقه قليل. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه كيف بكم - 00:23:58

اذا كثرا قرأوكم وقل فقهاؤكم. وهذا في عصر التابعين صدنا اليوم قل من يتعلم العلم قل لم يصبروا له. نعم يحضر الناس مجالس اللغو واللهو والان مباريات والمهرجانات بالعشرات بالالاف مجالس العلم قليلة وكانت في عصر - 00:24:18
العكس. كان اذا دخل المحدث البلد ان جتنى الناس اليه. حتى انه هارون الرشيد نظرت امرأته مع الشرفة فرأى الناس اظن خلف سفيان الثوري قالت هذا هو الملك لا ملك هارون - 00:24:48

نعم ترى الناس اذا دخل المحدث يعني عالم البلد الناس ينجدون اليه حتى ان النساء يظنهن مع الشرف ينظرن الى وش هذا؟ من من تعظيم العلم. والله المستعان نعم. حدثنا ابو كاملين الجحدلي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحسن بن عبيد عن سعيد بن عبيد - 00:25:08

قال عمر رضي الله عنهم رجلا يقول الليلة النصف فقال له عندي اصبر عندي الليلة ليلة النصف ما عندك هكذا؟ عندي الليلة ليلة النصف ايش عندك في النسخة الثانية نسختي ترى هذى مطبوعة قديمة. وش اللي عندك انت؟ ايه - 00:25:38
جديدة يا محمد؟ حطوا نسخة الليلة ليلة النصف. موجودة؟ ايه الليلة ظرف متعلق بالخبر مقدم يعني ليلة النصف الليلة نعم سعيد قال سمع ابن عمر قال سمع ابن عمر رضي الله عنهم - 00:26:08

ليلة النصف فقال له ما يدريك ان ليلة النصف؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر الراكب وهكذا وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا الثالثة واجرى باصابعه كلها وحبسه سيدنا - 00:26:38

طيب ابن عمر رضي الله عنهم انكر على الرجل لانه قال قولنا ليس ليس اكيدا لان في ليلة الخامس عشر قال الليلة ليلة النصف. وهذا انما يصدق اذا كان شهر تاما. وما نdry هل يتم - 00:26:58

خطيب ماذا يقول الرجل؟ يقول يقول ليلة ليلة الخامس عشر قبل الاكيد. نعم حدثناك يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:27:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال يصوم اذا رأيتموه فاطمئنوا فانتم عليكم حصول ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن ابن سلمان الجبرى قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة - 00:27:38

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغنى عليكم فاكملوا العمل يعني الهلال وقول فاكم العدد يعني هنا في نعم في رمضان ثلاثين يوما وكذلك قوله فصوموا ثلاثين يوما يعني رمضان - 00:27:58
نعم. وحدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعته رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا برؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر - 00:28:18

حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه - 00:28:38

واذا رأيتم الله فان اغمي عليكم تعدوا ذاتي. طيب قوله فعدوا ثلاثين وقوله فاكملوا العدد فصومه ثلاثين هذا تفسير الرواية الاولى التي اخذ بعض العلماء منها ان نقمع نقدر له يعني ضيق - 00:28:58

نقول الحديث يفسر ببعضه بعضا. نعم. باب لا تقدمه رمضان بصوم يوم ولا يوم. حدثنا قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي ابن مؤمن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة - 00:29:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان يعني لا تسبيقوه بصوم يوم - 00:29:38

ولا يومين يعني لا تسبيقوه على سبيل الاحتياط. لا تسبيقوه على سبيل الاحتياط له اه قال بصوم يوم ولا يومين. على هذا فنصوم يوم الثلاثاء ولا التاسع والعشرين احتياطا لرمضان. وكذلك الثامن والعشرين. قال الا رجل كان يصوم - 00:29:58
يوم صوما فليصممه. يعني من كان له صوم معتاد فله ان يتقدم رمضان بيوم او يومين. مثل ماذا مثل لو كان يوم التاسع والعشرين الاثنين. وكان هذا الشخص من عادته يصوم الاثنين يقول صب - 00:30:28

قال لها كذا قبل رمضان بيومين نقول صم لأن هذا مستثنى طيب وذكر العلماء استثناءات أخرى مثل من كان عليه قضاء ولم يتمكن من قضاءه إلا في قبل يوم أو يومين بل قالوا لو كان الإنسان معتادا - [00:30:48](#)

على صيام ثلاثة أيام من كل شهر. ثم أخرها لعذر أو لغير عذر. ثم لا يبقى إلا ثلاثة أيام من الشهر. يجوز لأنك من الواضح أنه ليس هذا احتياطاً لرمضان. فالمنهي عنه أن يصوم احتياطاً لرمضان. هذا لا يجوز - [00:31:08](#)

نعم. وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني حدثنا ابن مسند قالوا حدثنا ابن المتن قالوا حدثنا أبو عامر قال حدثنا هشام حاء قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا إبراهيم حاء قال حدثني زهير بن حرب قال - [00:31:28](#)

قال حدثنا شيئاً كلام عن يحيى ابن أبي كثير ابن أبي كثير بهذا الإسلام نحوه. نعم باب الشهر الثابت في هذا إذا كان ما بعد الباب جملة تامة نقطة نقول باب ومن ذكر ليس جملة فإذا نصيف فنقول باب - [00:31:58](#)

هنا الشرع يكون تسع وعشرين جملة. الجملة نعم. حدثنا عبد بن حميد. عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق. قال أخبرنا معمر عن الزهرى. إن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

الا يدخل على ازواجها شهراً. قال الزهرى فأخبرنى عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى تسع وعشرون اعده دخل عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت بل أبي فقلت يا رسول الله إنك - [00:32:48](#)

الا تدخل علينا شهراً وإنك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال إن الشهر تسع وعشرون يعني هذا الشهر طيب تقول عائشة رضي الله عنها آلا الزهرى يقول عن الزهرى إن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:08](#)

الا يدخل على ازواجها شهراً. هذا مرسل الزهرى تابعى. لكنه قد ثبت من غير هذا الطريق موصولاً بذلك أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم غاضبن الحن عليه يطلبون النفقة حتى غضب عليه الصلاة والسلام منهن ثم - [00:33:28](#)

ثم هجرهن شهراً اقسم ان ادخل عليهم شهراً في هذا من الفوائد التربوية ان المشاكل حتى في بيت النبوة والله زوجتي عندها مشاكل ولا تقول المرأة ايضاً زوجي فيه مشكلة عندنا مشاكل نقول لا يخلو - [00:33:48](#)

بيت لا يخلو من مشاكل لكن آلا يعني بعض الناس اذا صار مشكلة اول ما يفزع الى ها طلاق على طول. نعم طالب قلت انا بطلاقك. ليس؟ ما يصلح هذا. وبعض النساء ايضاً طلاقني - [00:34:08](#)

اذا حصل مشكلة طلاقني وكان الطلاق هذا هو يعني الجنـة. وبينما الامر بالعكس. سواء الرجل او المرأة اذا طلق او اذا طلقت المرأة يعني انكسرت كما قال عليه الصلاة والسلام وطلاقها كسره. وكسرها طلاقه - [00:34:28](#)

يعني ما ينبغي ان يكون الطلاق اول الحلول بل يكون اخر الحلول. اخر حلول طلاق. طيب على كل حال النبي عليه غضبه نساوه ثم الـ يعني اقسم ان يدخل عليهم شهراً وبعد تسع وعشرين يوماً دخل على عائشة - [00:34:48](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها من حبها للنبي صلى الله عليه وسلم تعد الأيام. تقول اعدهن عدا. قالت ان ان شهر قال هاد تسع وعشرون هي لا تزيد ان ان يحيى عليه الصلاة والسلام. مع أنها تحب أن يأتيها لكنها أيضاً تقدم حق الله عز - [00:35:08](#)

وجل على حقها وعلى محبتها وهذا من فقهها رضي الله عنها فقال عليه الصلاة والسلام ان الشهر تسع وعشرون هل المراد ان الشهر يكون تسع يكون تسع وعشرين ويكون ثلاثة اشهر هذا ؟ الظاهر ان هذا الشهر - [00:35:28](#)

وهل النبي صلى الله عليه وسلم هجرهن من اول الشهر؟ فصار من اوله الى اخره ثم صار اربعة وعشرين وانتهى اما بعد ويحتم ايضا انه بدأ من نصف الشهر ثم - [00:35:48](#)

الشهر فاكمـل نصفـه من من من شهر الثاني يعني اربعة عشر يومـاً من شهر الاول وخمسـة عشر شهـراً من شهر الثاني الله عمرـه. نـعم. حدثـنا محمدـ ابنـ نـوحـ قالـ اخـبرـناـ المـيتـ حـقـ. قالـ وـحدـثـناـ قـتـيبةـ بـنـ سـعـيدـ - [00:36:08](#)

قالـ حدـثـناـ عـنـ جـابرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـزـلـ نـسـاءـهـ شـهـرـاـ فـخـرـجـ إـلـيـنـاـ مـنـ تـسـعـةـ وـعـشـرـيـنـ. أـيـشـ؟ عـنـدـيـ تـسـعـ وـعـشـرـيـنـ. تـسـعـةـ - [00:36:28](#)

وـشـ عـنـدـكـ؟ تـسـعـيـنـ مـذـكـرـ وـلـاـ مـؤـنـثـ لـاـ هـيـ بـدـونـ أـيـ عـنـدـيـ كـذـكـ أـيـهـ تـسـعـ وـعـشـرـيـنـ تـسـعـ وـعـشـرـيـنـ يـعـنـيـ يـوـمـاـ وـلـاـ عـلـىـ مـاـ عـنـدـكـ لـوـ

صحت الرواية تسعه وعشرين يوماً وعندها تسع وعشرين ليلة. تذكرنا الاولى - 00:36:48

التمييز ليلة تسع وعشرين ليلة وعلى تسعه وعشرين يوماً. شيء طب صلي ركعتين. في المسجد. لا هذاك. واحد جديد. نعم فخرج
تسع وعشرين في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر - 00:37:28

انما الشعر مصفق بيده ثلاث مرات وحبس اسمع الواحدة بالآخرة. ما هو معنى مثل هذا؟ ان اشار عشراً وفي الاخرة اشارت بتسعة.
نعم. حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال - 00:37:59

قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جوير اخبرني ابوس ابو الزبير انه سمع عجائب ابن عبدالله رضي الله عنه ويقول اعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج اليها صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله - 00:38:19

حينما اصبح لتسعة وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعاً وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
نظرتين باصابع يده كلها والثالثة بتسعين منها. طيب هذا الحديث فيه فقال بعض القوم - 00:38:39

الاول من الذي قال؟ عائشة هل في هذا تعارض؟ لا. حينما اتى الرجال قال وحينما دخل بيته قالت عائشة لا اشكال فيها نعم حدثني
هارون ابن عبدالله قال حدثنا محمد قال قال ابن اخبرني يحيى ابن عبد الله بن محمد بن صيفي ان عكرمة ابن عبد الرحمن ابن

حارت اخبره ان ام سابقاً - 00:38:59

رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف الا يدخل على بعض اهله شهراً فلما مضى تسعة وعشرون يوماً فلما لا غلط
هذا تسعه هذا قطعاً غلط التمييز موجود الاول ما في تمييز لكن هنا - 00:39:29

ما دام تمييزه ما ذكر فان يجب ان يكون تسعة فلما مضى صحيح فلما تسعه وعشرون يوماً يا نبي الله لا تدخلوا علينا
شراء. عندي الا تدخلوا - 00:39:49

نسختك كننظر يا ابو مبارك عندك وش عندكم؟ اسهار ايه نعم علينا شهراً قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً. تسعه. قال ان الشهر
يزول تسعة وعشرين يوماً غداً عليهم او راح. ما الفرق؟ ما الفرق بين غداً او راح؟ غداً في اول النهار وراح - 00:40:09

داخل النهر نعم. حدثنا اسعاف ابن ابراهيم قال اخبرنا روح الحق وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد
قال حدثني محمد ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - 00:40:49

بيده على الارض فقل ما نقص في الثالثة وحدثني قاسم بن زكريا قال حدثنا عن حسين بن علي بن زائدة عن إسماعيل عن محمد بن
سعد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:19

وهكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعه مرتين. وحدثني محمد بن عبدالله بن قال حدثنا علي ابن الحسن ابن ابن وسلبة ابن سليمان
قال قال عبد الله ابن مبارك اخبر قال اخبرك اسم العلم في هذا الاسلام بمعنى حديث حديثهما؟ نعم - 00:41:39

بعد بيان ان لكل بلد رؤية وانه اذا ارادوا الهلال اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد بما بعد عنهم حدثنا يحيى ابن يحيى ويعيني
ابن ابي وقتل قال يحيى ابن يحيى - 00:42:09

اسمعائيل الى معاوية قال فقد انتشر قضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت هلال ليلة الجمعة وسألني عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت - 00:42:29

ليلة الجمعة فقال انا رأيته فقلت نعم ورأه الناس وصاموا معاوية فقال لكن رأينا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل يعني
بعدكم بليلة؟ في الشام رأوها ليلة - 00:42:59

وفي المدينة رأوه متى؟ ليلة السبت بعدهم بليلة. نعم. وقال لكن رأينا ليلة حتى نكمل ثلاثة او نراه فقلت او لا تكتفي برؤية معاوية
او صيامه؟ فقال لا هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحل يحيى في مكتفي او تكتفي. قل معنى واحد. على كل حال هذا
هو دليل الدليل - 00:43:19

اثري في ان لكل اناس رؤيتها فكل الناس اناس يحكم لهم برؤيتها وعلى هذا فتحتختلف المطالع وتختلف في البلاد الاسلامية في
الصيام الشهري كما انها تختلف الصيام اليومي ونقف هنا والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا -

00:43:49